نزوى

نشرة أخبارية تصدرها ممثلية عمان في بيروت

شارع فردان – بناية البرازي – بيروت – تلفون ٢٤٧٦٩٢

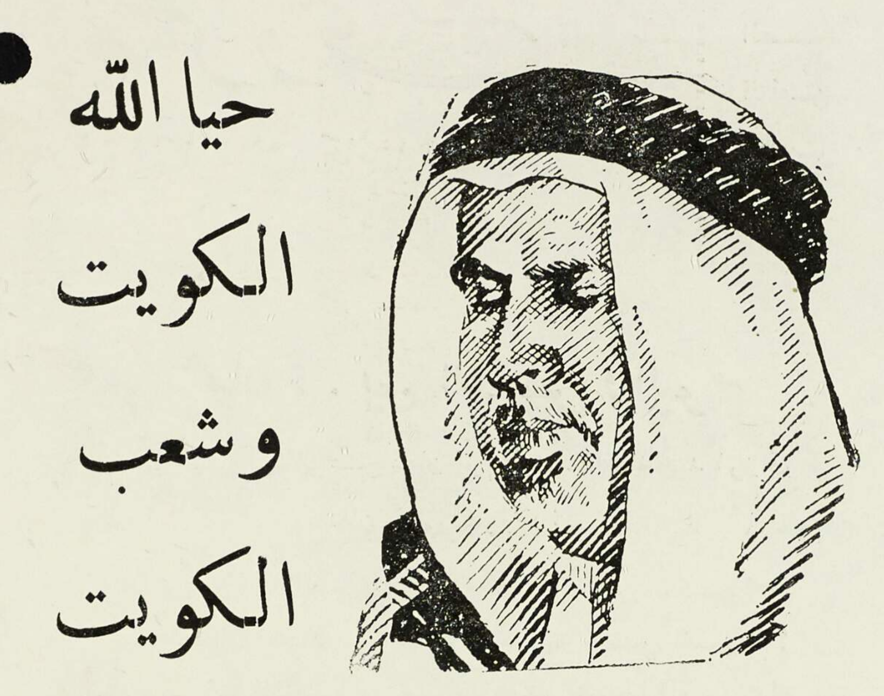
العدد الثامن
اكتوبر ١٩٦٤

عمان .. بين الامس واليوم

من ديوان شعر عن عمان يقوم باعداده السيد عبد الرزاق الخالدي ممثل عمان في بيروت :

أعمان .. ماذا حل في ارض الاشاوس والكرام ؟
ما هذه الاوغاد يا نزوى .. وما هذي اللئام ؟
قوم غراب فيك يا نزوى .. قد احتلوا المقام
وكرام اهلك شردوا .. ذاقوا المذلة والسقام
ارض البطولات المجيدة والمحبة والوئام
أمست مراتع خصبة .. للسلب والنهب الحرام
صارت كرامات الرجال تداس والانثى تضام
والحق امسى باطلا والنور يغشاه الظلام
والحر صار مشردا .. والعبد امسك بالزمام
والطفل ماتت امه ... اضحى شريدا لا ينام
فقد الحنان بحضن ام ... بات يفترش الرغام
وقرى عمان غدت تذوق مرارة الموت الزؤام
ويحي على الاوطان ... يا ويحي على الشعب الهمام
ويحي على تلك الربوع الخضر والارض السلام
فزروعها وبيوتها .. امست حطاما في حطام
وزعيمها الشرعي راح ... نعم لقد راح الامام
لص سطا من بعده .. خالي المروءة والذمام
ارفق بنا .. رحماك يا رب البرية والانام

حيا الله الكويت وشعب الكويت



وافقت حكومة دولة الكويت الشقيقة مشكورة على تأسيس ممثلية لدولة عمان في العاصمة الكويتية وقد فتحت هذه الممثلية ابوابها فعلا وباشرت عملها رسميا كهيئة سياسية معتمدة .. وقد تكفلت الحكومة الكويتية بتمويل شؤون الممثلية كافة ، الى جانب مواقفها المشرفة في اعانة الطلبة العمانيين على تلقي العلم بمدارسها وتأيدها غير المحدود للقضية العمانية .

ويزيد من اهمية هذه الخطوة المباركة ان في الكويت عشرات الالوف من العمانيين الذين يعملون ويزاولون مختلف الاعمال وكأنهم في وطنهم وبين اهليهم .. فانقضت بذلك الضرورة الملحة لوجود هيئة ترعى شؤونهم وتسهل امورهم وتربط ما بينهم وبين قضيتهم المقدسة فيساهموا بدورهم في وسائل نجاحها الاكيد واعلاء راية عمان خفاقة سيدة في سماء المجدوالحرية .

شكرا جزيلا وعرفاناً بالجميل نقدمه الى دولة الكويت حكومة وشعبا على هذه البادرة الطيبة التي نرجو ان تكون بداية عهد من التعاون والثقة والتقدير العظيم فيما بين شعبينا . وهذه الخطوة الكريمة ان هي الا حلقة واحدة في سلسلة طويلة من الفعاليات الخيرة المجدية التي اسدتها الكويت وتسديها لخدمة قضايا العرب فإستحقت بذلك شكرهم وتقديرهم .

هذا .. وقد عين الاستاذ عبد الله الغزالي ممثلا لدولة عمان في الكويت



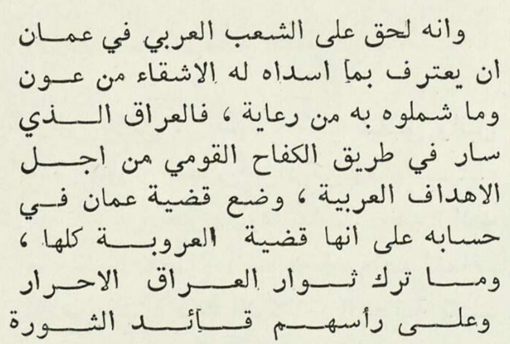
سوريا الابية تزيد من عونها لقضية عمان

منذ ان نشبت الثورة العمانية وهي تلاقي في سوريا خير شقيق وانبل معين واشرف نصير .. ثم جاء العهد الثوري الحالي فزاد من اهتمامه بالقضية ومن بذله المادي والمعنوي في سبيل نصرتها وعزتها .. فلقد زادت الحكومة السورية الحالية مساعدتها المادية للقضية العمانية اضعاف اضعاف ما كان مخصصا لها في السابق وزادت بفضل ذلك الامكانات الدعائية لمكتب دولة عمان بدمشق وزادت فاعليته لخدمة القضية .. كما بلغ عدد المنح للطلبة العمانيين ما يقارب المئتين .. وكذلك الامر بالنسبة للطلبة العسكريين الذين يتلقون التدريب على مختلف الفنون الحربية في المعاهد العسكرية السورية بحيث يتخرجون صناعا للموت الزؤام يسقونه للمستعمرين الغاصبين في عمان .

ان الثورة العمانية لن تنسى هذا الموقف المشرف لسوريا العربية وهي تعلم علم اليقين ان هذا الموقف انما املته اصول الاخوة ووحدة المصير والواجب الذي لا مناص منه لكل عربي شهم تسري في عروقه دماء الحمية العربية والنخوة الابية .. وليس هذا كله الا من بديهيات مبادىء الحكم الثوري بسوريا الحبيبة .

فشكرا للاخوان الاوفياء والف شكر

دور العراق في تحرير عمان



جاء في نشرة مكتب دولة عمان ببغداد

حين اعلن الشعب العربي في عمان ثورته على الاستعمار ، كان على ثقة وايمان تامين بانه سوف لن يكون وحده في ميدان الجهاد ولن يترك بمفرده يقاوم بغي المستعمرين وعدوانهم واسلحتهم البرية والجوية والبحرية ، انما سيجد في اشقائه العرب قوة وسندا ويجد في مساعدتهم له وعطفهم عليه وشعورهم القومي نحوه ما يضمن له الغلبة والنصر .

وانه لحق على الشعب العربي في عمان ان يعترف بما اسداه له الاشقاء من عون وما شملوه به من رعاية ، فالعراق الذي سار في طريق الكفاح القومي من اجل الاهداف العربية ، وضع قضية عمان في حسابه على انها قضية العروبة كلها ، وما ترك ثوار العراق الاحرار وعلى رأسهم قائد الثورة البطل المشير الركن عبد السلام محمد عارف رئيس الجمهورية ، فرصة او مناسبة الا واكدوا حرصهم على دعم ثورة عمان وعزمهم على المضي في تعزيزها بكل اسباب القوة حتى ينتصر الشعب العربي هناك على الاستعمار .

ثم جاءت تصريحات الفريق طاهر يحيي رئيس الوزراء قبل ايام فأكدت اصرار العراق الثائر المتحرر على تصفية الاستعمار والقضاء عليه في عمان وفي الجنوب المحتل وفي كل جزء من الوطن العربي .

وليس من شك في ان موقفا مشرفا كموقف العراق من قضية عمان ومن ثورة شعبها العربي على الاستعمار ، انما يعبر بصدق ووضوح عن اصالة العراق وعن طبيعته التحررية وعن ايمانه شعبا وحكومة بالاهداف العربية في الحرية والوحدة المنشودة .

وهذا الموقف الى جانب ما اقترن به من عون ومساعدة قدمها العراق لثورة عمان ، كان له شأنه الكبير في تعزيز الثورة ومضاعفة معنويات الثوار في عمان ، وسيكون له في الحاضر والمستقبل تأثيرة الكبير في تقريب الشعب العربي هناك من النصر الذي يتطلع اليه ويضحي في سبيل تحقيقه .

حقق الله آمال العروبة وجعل التوفيق والنجاح حليف الامة العربية

298A

الاقلام الحرة في خدمة الحرية

ليقرأ كل حر هذا المقال

زار احد الصحفيين الاجانب ما يسمى بسلطنة مسقط ووضع عنها هذا الاستطلاع الصحفي الخطير :

لا يسعني وانا ازور هذا البلد الا ان اتساءل ، هل انا اعيش في حقيقة ام خيال ؟ .. وهل ان ما تراه عيناي واقعا ملموسا ام انه اوهام وخيال واساطير .. ؟ انني عندما سأعود الى بلدي واحكي لقرائي ما رأيته من مئاسي هذا البلد وظلم حكامه ، فانهم حقا سيتهمونني بالتفشير والهبل وسيجعلون من حديثي مادة لهزئهم وسخريتهم القاذعة .. وهم معذورون في ذلك ، فان ما يبلغهم من اخبار هذا البلد ان هو الا العجب العجاب الذي يأبى ان يقبله منطق او يرضى به ضمير الانسان المتمدن .

ان الشعب في مسقط لا يزال يحيا حياة بدائية لم تتقدم خطوة واحدة منذ مئات السنين .. بيوتهم من سعف النخلة وغذاؤهم من ثمرها ، البهيمة مركبهم والعشب دواؤهم ، والمرض رفيقهم والبؤس حليفهم في كافة مناحي حياتهم .. ما هذا ؟ هل انا في حقيقة ام في خيال ؟

ام اني يا ترى غارق في حلم عميق ؟ لا .. ليس بمقدوري ان اصدق هذا الذي امامي .. انني اكاد لا ارى واحدا في هذا البلد بصحته الكاملة ، ان شوارع مايسمى بعاصمة مسقط خالية من الناس ولا تعج كباقي عواصم العالم بمعاني الحياة .. فاين هي الحياة في شوارع مسقط ؟ اين الرجال والنساء يمشون هنا وهناك بل اين الاطفال يلعبون في الشوارع مع بعضهم البعض الالعاب المسلية .. ان هذه المدينة هي كغيرها من باقي المدن في هذه البلاد المهجورة الا من فئات قليلة من الناس شبه العجز .. اما الباقون فهربوا من البلاد وظلم حكامها وظلم الحياة فيها .

ها انا ارى اثرا للحياة في هذا الشارع فامامي بقرتان نحيلتان وثلاث عنزات ما رأيت في حياتي اضعف منها . وهذه الحيوانات تحرك ذيولها بتعب شديد من شدة وهنها ، وهي تأكل شيئاً ما على الارض .. ولكن لأرى ما هو هذا الشيء وهل من شيء يأكله الحيوان في بلد ليس فيه طعام

للانسان آه .. ان هذه البقرات والعنزات تتسابق لالتهام قطعة من ورقة الجريدة .. ولكن هل هذا يعقل .. ؟ نعم انه امامي ـ الحيوان من شدة العدم يأكل الورق .

تابعت سيري في الشارع فرأيت شرطيا مهلهل الثياب حافي القدمين فسألته كم راتبك الشهري ؟ قال والاسى يحز نفسه : ٣٠ روبية .. قلت له لا تمزح .. فاعاد القول : ٣٠ روبية » يا عالم يا ناس يا هو .. ثلاثون روبية راتب الشرطي ـ جنيهان فقط اجر انسان في مدة ٣٠ يوما ؟

وتجدر الاشارة الى اني قادم هنا لا بصفتي صحفيا والا لما كان قد سمح لي بزيارة هذه البلاد والاطلاع على مئاسيها . ان هذه البلاد محرم دخولها على الصحفيين .. وكان من واجبي طبعا ان اطلع على مدى الخدمات الطبية المتوفرة فزرت ما يسمى بمستشفى مسقط واذا به عبارة عن عيادة صغيرة ليس فيها حتى طبيب رسمي واحد بل ممرض او اثنان لا حول له ولا قوة ولا يجد اي مريض في هذه العيادة ما ينقذه من ويلاته من حيث ان الدواء مفقود والمداوي غير موجود وانما هي اسست للدجل على الناس وايهام الزوار الاجانب ان « المستشفى موجود .. وكان عشرات الناس المساكين جالسين في هذه العيادة ينتظرون الفرج ليأتيهم من الغيب .. ان من يريد ان يطلع على ابشع صورة للبؤس فليز ر هذه العيادة .. عشرات الناس يتلوعون من الالام وليس من منقذ لهم ولا مخلص ـ منهم المطروح على الارض لا يقوى على الوقوف ومنهم ذو الوجه الاصفر الشاحب الذي شارف على قبره من شدة الضعف وقد جاء ينشد الامل في هذه الزريبة التي يسمونها مستشفى ومنهم المصاب بعينيه وقد جاء الى هنا من مسافة طويلة يتلمس طريقه بواسطة عصاه او بواسطة التحسس على الجدران وهو لا يدري ان امل المريض مفقود في هذا المكان .. وبهذه المناسبة تذكرت ان اشير الى كثرة انتشار مرض العيون في هذه البلاد بنسبة قد تبلغ النصف .. ولن انسى ما حييت منظر ثلاثة رجال رأيتهم مصابين بعيونهم يسوقون بعضهم البعض مثل قافلة قطار مؤلف من ثلاث قاطرات ، وكان الاول منهم اعور ويتبعه ارمد ويليه في الاخير اجقم .. نعم ثلاثة رجال يتلمسون طريقهم وكأنهم مربوطون الى بعض .. وطبعا كانت تجرهم عصا في يد الاول وتهديهم ما تستطيع سواء السبيل .. وخلاصة القول ان الانسانية بابشع صورها وآلامها ترقد في هذا المستوصف .. وهنا خطر ببالي سؤال وطرحته على

احد الموجودين : ولكن هل يعقل ان يكون هذا المستشفى الوحيد في البلاد .. واين يتداوى الانكليز مثلا ؟ وما اكثرهم هنا ـ فاجاب وهو ينظر الي نظرة العارف للغشيم : اولا ان لهم مستشفى خاصا بهم وثانيا انهم ينقلون المريض اذا لزم ويلمح البصر الى البحرين بطائرة خاصة .

غادرت هذه العيادة وتابعت سيري على غير هدى وبعد مسيرة قصيرة مررت بقصر منيف جبار وكأنه قلعة رومانية فظننت لفوري اني احلم وان احلامي قادتني الى بلاد غير مسقط .. ما هذا الجبروت وما هذه العظمة ؟ قصر عظيم يطل على البحر وامامه ساحة واسعة ومدافع وابوابه تلمع كالذهب الخالص ولا احد يقترب من المكان مما زاد في رهبته .. فوقفت مشدوها اتأمل في هذه التحفة الهندسية الرائعة ثم تابعت سيري واذ بمارد اسود ينتهرني بكلمة « قف » وبشراسة متناهية كادت تعقد لساني من قسوتها .. وبدأ استجوابي : ماذا تريد .. والى اين مسيرك .. ثم وهذا هو الجرم الاكبر : كيف اجرؤ على المرور بقصر جلالة السلطان وانا حاسر الرأس ؟ .. فاندهشت وسألتهم وانا امد يدي على رأسي بصورة عفوية ؟ ولكن .. هل في ذلك جريمة او اخلال بالقانون والذوق ؟ ولم يسمح لي الظالم ان انهي حديثي ـ وهنا كان قد وصل عملاقان جباران آخران فاقتادوني جميعا الى داخل مقرهم وهات يا تحقيق واهانة وشتائم دون ان يسمحوا لي بالدفاع كلمة واحدة او دون ان يعطوني تفسيرا واحدا لسبب كل هذا الاذى .. وبعدما نشف ريقي من شدة ما لحقني من ويل على ايدي هؤلاء الاشرار تركوني محذرينني بعدم التجرؤ مرة ثانية على مثل هذه « الوقاحة » حين مشيت بقرب السلطان حاسر الرأس .

فظل هذا الغموض شاغلا بالي وما ان واجهت اول رجل حتى بادرته بسؤال استجلي هذا الموضوع : ففاجأني القول : اشكر ربك لانهم اكتفوا باهانتك واطلقوك .. الا تدري ان المرور بقصر السلطان ممنوع ؟ ويكون هذا الممنوع جريمة اذا كان الانسان حاسر الرأس او يحتمي بظل شمسية تقيه لهيب الشمس المحرقة وعليه ان لا يتنحنح ولا يبصق على الارض ولا يلتفت يمينا او شمالا او خلفا ولا يشمخ برأسه عاليا ؟ .. فقلت له : كفى كفى ... ولكن هل ما تحكيه جد ام هزل » قال : هذه هي الحقيقة المرة » فسألته : وهل السلطان موجود هنا ؟

اجابني بعد ان تنهد بألم « وهل هو يرضى ان يعيش في هذه البلاد .. انه يكرهها ويكره شعبها حتى الموت ويحقد عليهم وبذلك انعدمت ضرورة

وجوده بينهم كحاكم صالح راع لحقوقهم رادع لمظالمهم » .. نظر الى القصر ، ولم يكن بعيدا عنا وقال « هذا القصر الذي تراه ، لقد انتقم السلطان السابق والد السلطان الحالي من بعض خصومه بان دفنهم احياء في اساس بنائه – نعم ان اساس بناء هذا القصر اللعين قد جبل بجثث الرجال الابرياء وهم احياء امعانا في الظلم والارهاب والكراهية للشعب والحقد عليهم ... »

ثم استطرد هذا الرجل وهو يحرك يديه بعصبية شديدة ان السلطان لا يعيش هنا ولا يزور هذه البلاد التي يدعي حكمها الا نادرا نادرا وكل عدة سنوات .. انه يعيش معظم ايام حياته في لندن عاصمة اسياده اعداء شعبه او في مقاطعة ظفار الخصبة الواسعة الاطراف حيث يعتبرها مزرعة خاصة له وسكانها الذين يعدون الالوف خدما وحشما له في هذه المزرعة يقاسون اضعاف اضعاف الظلم الذي نقاسيه نحن هنا .. ان الشعب في ظفار وهي جزء من عمان محروم حتى من حق المواطنية العمانية ولا يمنحون جوازا عمانيا لانهم في اعتبار السلطان الظالم ليسوا عمانيين بل عبيد في مزرعته ... انه يملك الدور والقصور والنساء والعبيد في ظفار ويمارس في حياته اقذر صنوف التحقير ضد ابناء الشعب والانسانية .. ففي الوقت الذي اصبح العالم يخجل حتى من سماع كلمة الرق والعبيد ، يمتلك هذا الظالم اربعمئة عبد يسومهم شتى صنوف العذاب حتى انه يلجأ الى سلبهم اسباب رجولتهم بعملية وحشية .. اما النسوة فعنده منهن مائتان كلهن دون السادسة عشرة وطريقة امتلاكه لهن هي انه يركب فرسا ويتجول في ازقة بلدة سلاله وكلما يرى فتاة صغيرة على ابواب البلوغ يسأل بنة من هذه ؟

وعندما يخبره العبيد يأمرهم بابلاغ والدها ان ابنته عند السلطان ويناولهم دراهم قليلة لتعطى لابيها ثم يأمر بضمها الى حريمه في قصر الظلم والاستعباد تاركا لابويها الحنونين البكاء والنواح واللوعة والحسرة على طفلتهما التي لن يرياها بعد اليوم .

وعندما بلغ مسامعي هذا الحد من الظلم الوحشي اغرورقت عيناي بالدمع وقلت لمحدثي : بربك قف .. فلم يعد بمقدوري ان اسمع المزيد ، ذرفت الدمع لاني تخيلت كانسان ان هؤلاء الناس الذين يقاسون الظلم هم اخوتي في الانسانية وان الظلم مسهم بقدر ما مسني ومس الانسانية كافة والمثل وحقوق الانسان ومبادىء هيئة الامم .. بل لقد مس هذا السلطان المجرم

الاديان السماوية كلها بفعاله الشنيعة واعماله البربرية ولوث تاريخ البشرية بأقذر صفحة سوداء .. وشعرت بان على البشرية كافة ان تقاومه وتقاوم شروره وفساده .

ان المعلومات التي جمعتها عن هذا البلد تؤكد ان ما يسمى بسلطنة مسقط ان هي الا مستعمرة اجنبية يأكل الاجانب خيراتها وابناؤها يتضورون جوعا ... فالجيش اجنبي وضباطه انكليز ليس بينهم واحد من ابناء البلاد ووزير المالية باكستاني ووزير الدفاع انكليزي وكذلك قائد الجيش وضباط الطيران ووزير الخارجية ومستشار السلطان ومحافظ العاصمة كلهم انكليز .. ان القنصلية البريطانية هي الحاكمة هنا بغياب السلطان ـ وهو دائما غائب ـ ويكفي من هذا ان يستدل القاريء فداحة الظلم اللاحق بشعب عمان وحقه الشريف في الحرية والكرامة الانسانية والثورة الحمراء .

صحيفة التايمز اللندنية تقول :

الرق غير موجود الا في الدول التي تحكمها بريطانيا

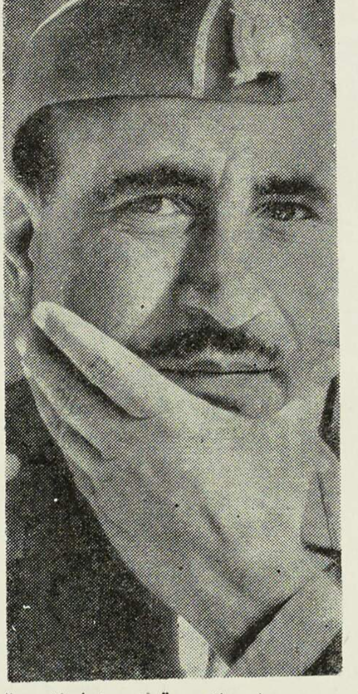
نشرت جريدة التايمز رسالة من المستر باتريك مونتغمري سكرتير جمعية مكافحة الرقيق دعا فيها بريطانيا الى استغلال مؤتمر اتحاد الجنوب العربي الدستوري للاصرار على عدم التقدم خطوة نحو الاستقلال اذا كانت لا تحمل معها الغاء نظام الرقيق .

واكد المستر مونتغمري قائلا ان بريطانيا معرضة حاليا للاتهام بان نظام الرقيق ما زال قائما كنظام مشروع فقط في المناطق التي تتمتع بالحماية العسكرية البريطانية في شبه جزيرة العرب .

واعاد المستر مونتغمري الى الاذهان ان هذه التهمة ذاتها قد صدرت اخيرا عن المندوب الاردني في الجمعية العامة للامم المتحدة .

وبعد ان يشير صاحب الرسالة الى ان نظام الرقيق قد الغي قانونيا في المدة الاخيرة في المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن يمضي فيقول « لا شك في ان من شروط الاستقلال مراعاة ابسط حقوق الانسان في اي بلد يطمع بحكم ديمقراطي . ولا يجوز لبريطانيا ان تسمح بالاستقلال قبل الحصول على ضمانات كافية بشأن نظام الرقيق » .

النور الذي اضاء طريق الامل ونظم لثوار الجزيرة العربية مسيرة النصر المحتوم .



احتفلت الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة بالعيد الثاني لانتصار ثورتها التي جاءت بدورها نتيجة كفاح ثوري عنيد استمر طيلة جيل من الزمن من اجل كرامة الانسان اليمني وعزته القعساء وضد اشع حكم رجعي ظالم في تاريخ البشرية القديم والحديث .. وليست هذه الثورة في نظرنا وتقديرنا سوى بداية لنهاية محتومة تنتظر الاستعمار البريطاني في جنوب الجزيرة العربية وفي عمان .. واننا لننظر الى هذه الثورة المظفرة بعين الاجلال والتعظيم من خلال هذا المنظار القومي .. ومن خلاله فقط .. لاننا على يقين قاطع بشرف رسالة الثورة اليمنية وبعد اهدافها واتساع مراميها التحررية ، حتى لقد حق لنا القول بالفم الواسع : ها نحن بعد ثورة اليمن قد اصبحنا على ابواب النصر » .. فهنيئا للشعب اليمني بثورته الظافرة بل هنيئا للشعب العماني بثورته في اليمن وتحية اكبار وتقدير للبطل عبد الله السلال .

ايها العربي الشهم .. تبرع لاخوانك العمانيين بما انت قادر عليه .. لقد ضرب الانكليز قرى عمان العربية بالصواريخ وهدموا البيوت على اهلها وفتكوا بآلاف الابرياء من اخوانك في الدم الذين ما زالوا يقارعون العدوان منذ ٨ سنوات .

295A

●● طلائع الثورة ومواكب النصر

لا يقل اهتمام الثورة العمانية بشؤون التعليم عن اهتمامها بشؤون الكفاح .. فهي الى جانب انشغالها بمحاربة العدو البريطاني اللئيم في عمان تنفذ برنامجا واسع النطاق لمحاربة الجهل بين ابناء عمان الذين حال الوجود الانكليزي في عمان منذ عشرات السنين بينهم وبين المعرفة وحجب عن عيونهم نور الحياة وسلبهم حقهم في اغلى نعم الله على بني الانسان ..

لقد رأت الثورة العمانية لزاما عليها ان تعد جيلا يحمل القلم الى جانب جيل آخر يحمل البندقية فراحت تعمل في جبهتين وتقاتل عدوين لئيمين هما : الاستعمار الانكليزي وحليفه الجهل ـ فاسست الثورة مدارس خاصة بابناء عمان في المملكة العربية السعودية وفي الجمهورية العربية المتحدة واوفدت البعثات الى الجمهورية العراقية والجمهورية العربية السورية والكويت وغيرها من البلدان العربية والاجنبية واصبح عدد هؤلاء يقدر بالمئات بينما الهيئات الاخرى من ابناء عمان يتقاطرون في كل سنة للالتحاق بدور العلم والمعرفة .. ان عدد هؤلاء الطلبة العمانيين يزيد عن الالفين نصفهم في مدارس الكويت وحدها .. ان عمان الجريحة تبتسم اليوم بحبور وجذل وهي تنظر الى ابنائها البررة يسيرون في الطريق السوي لانقاذها من براثن الانكليز وشرورهم وغدرهم .. فها هم ابناء عمان يتجهون نحو امهم الرؤوم المثخنة بالجراح ليخلصوها .. وليس من طريق لذلك سوى طريق المدرسة والكتاب والقلم والمعرفة .. ومتى ما تسلح الانسان بهذا السلاح انقلب الى ثائر قوي عنيد ضد الظلم والاستعباد فالمثقف الحر لا يرضى بالضيم وتأبى نفسه المذلة والهوان .

بعث السيد عبد الرزاق الخالدي ممثل عمان في بيروت برقية التهنئة التالية الى فخامة الرئيس شارل حلو بمناسبة تسلمه السلطات الدستورية كرئيس للجمهورية اللبنانية :

فخامة الرئيس شارل حلو

بمناسبة استلامكم رئاسة لبنان المجيد وشعبه العريق اهنئكم باسم الشعب العماني راجيا الله ان يتيسر للبنان في عهدكم المزيد من مؤهلات التفوق والابداع ليصبح منارة للحضارة ونبراسا للخير ومحرابا للانسانية .

عبد الرزاق الخالدي ـ ممثل عمان في بيروت

الاعمال العسكرية لجيش التحرير العماني

● اهتزت – مدينة ظفار – على ساحل عمان الجنوبي اثر انفجار ادى الى نسف جسر – حمرير – الذي اقامته شركة النفط البريطانية ، وقد تحطم الجسر في اكثر من موضع ولم ترد تفاصيل عن عدد الاصابات التي وقعت وفي نفس المدينة فجر المجاهدون لغما في سيارة عسكرية بريطانية وقد قتل من جراء ذلك جنديان بريطانيان واصيب اربعة اخرون بجراح .

● قتل ستة جنود من قوات الاستعمار البريطاني في مدينة « ظفار » خلال معركة نشبت بين رجال القبائل والقوات البريطانية .

وقد وقعت هذه المعركة اثر قيام السلطات الاستعمارية بمحاولة تحويل مجرى مياه احدى عيون الماء القريبة من ظفار الى مزارع العميل سعيد بن تيمور المسمى ب « سلطان م سقط » وحرمان اصحاب المزارع الاخرين منها .

● قتل ثلاثة جنود بريطانيون اثر انفجار سيارة عسكرية تحت لغم وضعه الفدائيون العمانيون في مدينة صحار .

● فجر جماعة من الفدائيين العمانيين في مسقط قنبلة كبيرة في مركز عسكري بريطاني في قلب المدينة .

وقد هز الانفجار مسقط واحدث اضرارا جسيمة ، وقامت السلطات العسكرية البريطانية كعادتها بحملة اعتقالات واسعة شملت اكثر من مائة من الاهلين ، كما اذاع المقيم البريطاني في مسقط بيانا منع فيه التجول في المدينة ابتداء من الساعة السادسة مساء حتى الخامسة صباحا ، ثم رفع منع التجول بعد انتهاء حملات الاعتقلال .

● قتل ضابط بريطاني كبير وثلاثة جنود في سيارة عسكرية كانت تقلهم الى منطقة نزوى عاصمة عمان وذلك اثر انفجار قنبلة زمنية كان الفدائيون قد وضعوها داخل السيارة .

ويقول النبأ ان هذا الحادث هز القيادة العسكرية البريطانية في عمان لان الضابط الذي قتل كان من قواد المناطق الكبار ، ويعتبر نجاح الفدائيين في التسلل الى مركز قيادته ووضع القنبلة في سيارته بادرة خطيرة على مراكز القيادات البريطانية الاخرى .

294A

جاء في نبأ اخر ، ان قوة من جيش التحرير ، نسفت مستودعا الذخيرة في منطقة سحار وقد التهمت النيران التي شبت اثر عملية النسف كل ما في المستودع من ذخيرة وعتاد ومواد عسكرية متنوعة .

● هاجم الفدائيون العمانيون مركزا للقوات الاستعمارية البريطانية في مدينة السيب وقذفوه بالقنابل اليدوية واصابوه باضرار جسيمة في الارواح والمعدات ، مما ادى الى اشتعال مخزن للبترول ، وقتل ثلاثة جنود بريطانيين وجرح سبعة اخرين .

وعلى اثر ذلك قامت السلطات الاستعمارية بحملة تفتيشية في المدينة فاعتقلت عددا من الامنين العزل .

● قامت السلطات الاستعمارية البريطانية بحملة اعتقالات واسعة في العاصمة (نزوى) فزجت بعشرات من المواطنين العمانيين داخل سجونها الرهيبة بغية الانتقام منهم وذلك على اثر قيام الفدائيين العمانيين بنسف مقر المستشار البريطاني (بنزوى) في الاسبوع المنصرم . وتفيد الانباء ان الحادث قد ازعج السلطات البريطانية هناك الذي ادى الى مصرع المستشار البريطاني وتدمير البناية التي كان يشغلها .

● هاجم المجاهدون العمانيون مركزا للقوات البريطانية بمدينة صحار بساحل الباطنة فقتلوا ضابطا بريطانيا وجرحوا خمسة اخرين ، وعلى اثره قامت السلطات البريطانية بحملة تفتيشية واعتقالات فزجت بعشرات من المواطنين العمانيين في سجونها الرهيبة .

● نسف المجاهدون العمانيون سيارة عسكرية بريطانية بلغم قرب مدينة بركاء فتحطمت عن اخرها وقتل جميع ركابها وتفيد الانباء ان السلطات الاستعمارية هناك قامت بتحريات واسعة فاعتقلت ١٠ من المواطنين فساقتهم الى سجونها بدون محاكمة .

الى جميع قرائنا بالكويت الذين اعتادوا على استلام هذه النشرة .. نرجو الاتصال بممثلية عمان في الكويت لاستلامها حيث ان الاعداد اللازمة ترسل لممثليتنا مباشرة وهي تقوم بتوزيعها على من يلزم .

حول رفض بريطانيا السماح للجنة تقصي الحقائق دخول عمان

لقد رفضت بريطانيا ـ كما توقع العارفون ـ دخول لجنة التحقيق الدولية الى عمان .. وبذلك تكون قد داست من ناحية اقدس المثل وهزئت بكل وقاحة بميثاق الامم المتحدة ووقفت ضد رغبة جميع دول العالم التي اقرت تشكيل هذه اللجنة وسفرها لعمان ، ومن ناحية اخرى اضافت بريطانيا من حيث تدري او لا تدري ـ ضوءا جديدا على حق الشعب العماني في قضيته العادلة .. فاذا كانت بريطانيا الاستعمارية تدعي ان الهدوء يسود عمان وان شعب عمان راض عن وجود الاستعمار البريطاني في اراضيه ، فلماذا اذن ترفض السماح للجنة تقصي الحقائق الدولية لدخول عمان .. الا خسئت بريطانيا على تصرفها المشين هذا وشكرا لها على كل حال .. فقد اسدت لنا بهذا التصرف خدمة جلى وحجة قوية نضيفها الى حججنا الكثيرة في الدفاع عن حقنا .. ان عدم السماح للجنة دخول عمان لهو اقوى حجة في ايدينا الان تثبت بطلان ادعاء الانكليز بهدوء الحالة في عمان .. ان ذلك له تفسير واحد فقط وهو ان الحالة متوترة وستظل متوترة ما دامت بريطانيا موجودة في عمان وان الشعب العماني يقاتل وسيظل يقاتل بضراوة هذا الوجود الاستعماري في اراضيه .. وانه ما من عماني واحد يرضى ان تدنس بلاده حثالات المستعمرين وعملاؤهم السلاطين الحقيرون .

حينما قام السيد عبد الرزاق الخالدي ممثل عمان في بيروت بزيارة للدمام قبل اسبوعين التقى باللجنة الدولية الخاصة بعمان في مطار الظهران وسأله رئيس اللجنة السيد ازواك عما اذا كان لديه ما يقول .. فراح يسرد لهم الحجة تلو الحجة بان كيان سلطان مسقط هو كيان كرتوني زائف وانه اكبر اكذوبة في التاريخ .. فتفضل سعادته ودون هاتين الملاحظتين الهامتين مشكورا .. وذكر ان باقي الملاحظات قد احيط بها علما من قبل :

١ ـ في مكتبة بلدية نيويورك كتاب عن عمان الفه طبيب ايطالي عمل قائدا لقوات السلطان الزائف وقد ثبت في صفحته الاولى خارطة لما يسمى بسلطنة مسقط وحدودها وهي تتألف فقط من مدينتي مسقط ومطرح .

٢ ـ ان احدا من سلاطين مسقط الزائفين لم يقم بزيارة واحدة لعمان منذ تاريخها اللهم الا الزيارة التي قام بها سعيد بن تيمور عام ١٩٥٥ تظلله طائرات الانكليز وبعد احتلالهم الفاشم لارضها المقدسة .. بل انها لم تكن زيارة وانما مر بها مرورا في طريقه بالسيارة من ظفار الى مسقط .

وهما حجتان دامغتان تكذبان الزعم بان السلاطين الزائفين حكموا عمان .